

**أثر إنجازات الثورة الصناعية الرابعة وجودة التقارير المالية علي مستقبل مهنة المحاسبة -
دراسة تطبيقية لشركات الاتصالات في مصر**

د. ايمان السيد محمد عبد الله *

(*). د. ايمان السيد محمد عبد الله: مدرس المحاسبة بالمعهد العالى للعلوم الادارية بالقطامية

Email: emanmeno74@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إنجازات الثورة الصناعية الرابعة وجودة التقارير المالية على مستقبل مهنة المحاسبة وأداء القطاع المالي لشركات الاتصالات في مصر. يتم تسليط الضوء على العلاقة بين هذين العنصرين وتأثيرهما على الأداء المالي للشركات في القطاع. وتشير النتائج التي وجود تأثير إيجابي لانجازات الثورة الصناعية الرابعة وجودة التقارير المالية على مستقبل مهنة المحاسبة وأداء القطاع المالي لشركات الاتصالات في مصر. يتضح أن استغلال التكنولوجيا الحديثة وتحسين جودة التقارير المالية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركات في القطاع. و اهم توصيات الدراسة تمثلت في انه يجب على شركات الاتصالات في مصر الاستثمار في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتحسين كفاءة العمليات وتوفير خدمات مبتكرة للعملاء.

الكلمات المفتاحية: إنجازات الثورة الصناعية الرابعة - التقنيات الرقمية - البيانات الضخمة - الأمان السيبراني- التكنولوجيا الرقمية - التحول الرقمي - الأتمتة - جودة التقارير المالية - الأداء - التحليل - التقارير - الاداء المالي - شركات قطاع الاتصالات بمصر

Abstract

This study aims to analyze the impact of the achievements of the Fourth Industrial Revolution and the quality of financial reports on the future of the accounting profession and the financial sector performance of telecommunications companies in Egypt. **The relationship** between these two elements and their impact on the financial performance of companies in the sector is highlighted. The results indicate that there is a positive impact of the achievements of the Fourth Industrial Revolution and the quality of financial reports on the future of the accounting profession and the performance of the financial sector of telecommunications companies in Egypt. It is clear that exploiting modern technology and improving the quality of financial reporting can lead to improve financial performance of companies in the sector. **The most important recommendations** of the study were that telecommunications companies in Egypt must invest in Fourth Industrial Revolution technologies to improve the efficiency of operations and provide innovative services to customers.

Keywords: Achievements of the Fourth Industrial Revolution - digital technologies - big data - cyber security - digital technology - digital transformation - automation - quality of financial reports - performance - analysis - reports - financial performance - telecommunications sector companies in Egypt.

مقدمة

انجازات الثورة الصناعية الرابعة تشكل تحولاً هائلاً في مجال التكنولوجيا والاتصالات، وتأثيرها على مستقبل مهنة المحاسبة في قطاع شركات الاتصالات في مصر سيكون كبيراً. هذه الثورة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة والتقنيات الأخرى التي تغير طرق العمل والممارسات الحالية.

أحد أهم الأثر الذي تترتب على الثورة الصناعية الرابعة هو التحول الرقمي والتكنولوجي الذي يجري في قطاع الاتصالات. ستشهد شركات الاتصالات في مصر تصميم وتنفيذ نظم محاسبية متقدمة وأدوات تحليلية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم الآلي. هذا التحول سيؤدي إلى تحسين كفاءة عمليات المحاسبة وتحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية.

مع تسارع التطور التكنولوجي الذي أتاحتها تقنيات الاتصالات السريعة، والحوسبة، وخدمات المعلومات السحابية الضخمة وتخزينها، اعتمدت منظومة الأمم المتحدة التكنولوجيات الرائدة والرقمية بما فيها التقنيات الرقمية، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة، كعوامل تمكينية قوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (السعدي، خالد محمد، ٢٠٢١).

من خلال استخدام تقنيات التحليل الضخم (Big Data) وتقنيات التعلم الآلي، ستتمكن شركات الاتصالات في مصر من معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها لاستخلاص معلومات قيمة. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين إجراءات المراقبة المالية، وتحليل الأداء المالي والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، وتحديد النماذج المالية الأمثل للشركة.

بالإضافة إلى ذلك، ستؤثر التكنولوجيا الجديدة على طبيعة العمل اليومية للمحاسبين في شركات الاتصالات. قد يؤدي التطبيق المتزايد للتكنولوجيا إلى تغيير في دور المحاسبين من مجرد تنفيذ المهام الروتينية إلى الاهتمام بالتحليلات والتوجيهات الاستراتيجية. ستزيد الحاجة إلى المحاسبين الذين يمتلكون مهارات تقنية متقدمة وفهم عميق للتكنولوجيا والأنظمة المحاسبية المتقدمة.

ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي التحول الرقمي في شركات الاتصالات إلى تغييرات في متطلبات التدريب والتأهيل للمحاسبين. ستحتاج الشركات إلى تطوير برامج تدريبية متخصصة لتزويد المحاسبين بالمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الجديدة واستخدام الأدوات والبرامج المحاسبية المتقدمة.

بشكل عام، يمكن القول إن ثورة الصناعة الرابعة ستعزز دور المحاسبة في شركات الاتصالات في مصر وتعزز قيمتها. ستساهم التكنولوجيا في تحسين الكفاءة والدقة في عمليات المحاسبة وتحليل البيانات، بالإضافة إلى تزويد المحاسبين بأدوات تحليلية قوية لاتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية. ومع تطور الوظائف والمتطلبات التقنية، ستكون هناك حاجة متزايدة إلى المحاسبين القادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتحليل البيانات الكبيرة (الشوا، محمد حمدي، ٢٠٢٠).

من الجدير بالذكر أن هذه الثورة ستتطلب أيضاً تحديث القوانين واللوائح المحاسبية لمواكبة التكنولوجيا الجديدة ومتطلبات الشركات في قطاع الاتصالات. يجب أن تضمن هذه التشريعات القدرة على التعامل مع التحول الرقمي والتكنولوجي، وضمان توافق الممارسات المحاسبية مع المعايير الدولية والمتطلبات المحلية (العجلة، أحمد عبد الكريم، ٢٠١٩)..

باختصار، فإن اثر انجازات الثورة الصناعية الرابعة في مستقبل مهنة المحاسبة في قطاع شركات الاتصالات في مصر سيكون كبيراً. ستحدث تحولات تكنولوجية وتغييرات في طبيعة العمل والمتطلبات المهنية (الحداد، محمد عادل، ٢٠١٨). ومع ذلك، فإن هذه التحولات ستوفر فرصاً جديدة لتحسين الكفاءة واتخاذ القرارات الاستراتيجية وتعزيز دور المحاسبة في دعم نمو وتطور قطاع الاتصالات في مصر.

اولاً: الدراسات السابقة

- دراسة (Yigitbasioglu, et al (2023) بعنوان: Digital transformation and accountants as advisors.

الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف دور المحاسبين كمستشارين في شركات الخدمات المهنية (PSFs)، وتبحث في تأثير التحول الرقمي على عمل ومعرفة ومهارات المحاسبين في دورهم كمستشارين في شركات الخدمات المهنية (PSFs). تم جمع البيانات باستخدام مقابلات شبه منظمة في الغالب مع شركاء في PSFs الأسترالية، بما في ذلك Big4 ومديري هيئات المحاسبة المهنية. تظهر النتائج أن المحاسبين كمستشارين يلعبون دوراً حاسماً في PSFs لأنهم يمثلون رأس مال بشري كبير لهذه الشركات. يعد المحاسبون كمستشارين مورداً استراتيجياً قيماً نظراً لقدراتهم الفريدة في الجمع بين رأس المال البشري العام ورأس المال البشري الرقمي

وموارد رأس المال الاجتماعي. تم العثور على بعض الاختلافات بين Big4 وغير Big4 من حيث الخدمات المقدمة والتي تعزى إلى بؤر الصناعة المعنية وتوافر الموارد.

- دراسة: Hasan (2023). بعنوان: The Impact of Digital Transformation on the Quality of Financial Reports a Field Study in a Sample of Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف التحول الرقمي وجودة التقارير المالية ونماذج القياس مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف الدراسة تناولت الدراسة استثمار استبيان مصممة لمسح المحاسبين ورؤساء الأقسام والمحاسبين. المديرين والمسؤولين التنفيذيين في البنوك. وتم توزيع هذه الاستثمارة على البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم ابتلاع رقمها. (١٠٢) استثمارة صالحة للتحليل الإحصائي، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج واختبار الفرضيات: معامل ألفا كرونباخ الثابت، معامل ربط بيرسون، مقاييس الإحصاء الوصفي، تحليل الانحدار الخطي البسيط وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها العلاقة العكسية بين التحول الرقمي وجودة التقرير المالي. كلما اتجهت الوحدة الاقتصادية نحو التحول الرقمي كلما أدى ذلك إلى كفاية وموثوقية المعلومات المحاسبية وبالتالي تحقيق الفائدة لمستخدميها، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للتحول الرقمي على جودة التقارير المالية (التمثيل المناسب والحقيقي).

- دراسة: Al Shanti, & Elessa, (2023). بعنوان: The impact of digital transformation towards blockchain technology application in banks to improve accounting information quality and corporate governance effectiveness

تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية وفعالية حوكمة الشركات من خلال نشر تقنية blockchain في البنوك. وتم فحص أبعاد الدراسة ومتغيراتها باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي. ولجمع البيانات من المحللين الماليين في البنوك الأردنية، ومدققي حسابات المساهمين، والمديرين الماليين في مجتمع البحث الميداني، تم تطوير قوائم البيانات. ولتحليل بيانات البحث الميداني تم استخدام برنامج SPSS. وتوصلت الدراسة إلى تم

رفض الفرضيتين الأولى والثالثة مما يدل على رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة. ولم يتم قبول الفرضية الثانية ولا الرابعة. من أجل جني فوائد تقنية blockchain في زيادة جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز حوكمة الشركات، يُقترح التحول الرقمي نحو تطبيقها في العمليات التجارية.

- دراسة: Yusran, (2023). بعنوان: Determinants of the quality of financial reports

وتهدف دراسته إلى تحديد أثر نظام الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيق المعايير المحاسبية، وكفاءة الموارد البشرية، ودور المراجعين الداخليين على جودة التقارير المالية للحكومات المحلية. كانت العينة في هذه الدراسة ١٢٦ مستجيباً تم الحصول عليهم باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة من مسؤولي الإدارة المالية والمحاسبة في مدينة كينداري، مقاطعة جنوب شرق سولاويزي، إندونيسيا. الطريقة التحليلية المستخدمة هي تحليل الانحدار الخطي المتعدد. النتائج تدعم نظرية الوكالة ووجدت أن نظام الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيق المعايير المحاسبية، ودور المراجعين الداخليين كان لها تأثير إيجابي وكبير على جودة التقارير المالية للحكومات المحلية. وفي الوقت نفسه، فإن كفاءة الموارد البشرية لها تأثير إيجابي ولكن ليس كبيراً على جودة التقارير المالية للحكومات المحلية. وهذا يدل على أنه كلما تحسن نظام الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيق المعايير المحاسبية، ودور التدقيق الداخلي، كلما كانت جودة التقارير المالية للحكومات المحلية أفضل. يمكن لهذه الدراسة سد الثغرات في نتائج البحوث السابقة وتساعد على توفير معلومات مفيدة للحكومات المحلية في تحسين جودة التقارير المالية كجزء مهم من الجهود الرامية إلى زيادة الشفافية والمساءلة في الإدارة وإعداد التقارير من مالية الحكومة المحلية. تشير النتائج إلى عدة عواقب بالنسبة لمجالات محاسبة القطاع العام والحوكمة الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأدلة التجريبية الحديثة أن تنفيذ المساءلة في العديد من البلدان النامية، بما في ذلك الحكومة المحلية في إندونيسيا لم يصل بعد إلى المعايير العامة ويركز بشكل أساسي على الامتثال للوائح المعمول بها، وأن هذه الدراسة تساعد في حل المشكلة من خلال فحص العوامل التي تحدد الجودة التقارير المالية للحكومات المحلية.

- دراسة: (2023). Baatwah, et al بعنوان: Culture and financial reporting quality in GCC countries: what do we know about tribal culture?

تهدف الدراسة الي التعرفي علي الثقافة وجودة التقارير المالية في دول مجلس التعاون الخليجي. يجمع المؤلفون بيانات لـ ٥٨٣ ملاحظة سنوية للشركات المدرجة في سوق رأس المال العماني، ٢٠٠٧-٢٠١٤. قام المؤلفون بتشغيل انحدار بيانات لوحة التأثيرات الثابتة في اتجاهين لاختبار فرضيتهم. للثقافة القبلية تأثير سلبي على جودة التقارير المالية (FRQ)، والتي يتم قياسها من خلال إدارة الأرباح الحقيقية والقائمة على الاستحقاق. النتائج قوية في ظل مجموعة متنوعة من تحليلات الحساسية. وفي تحليل إضافي، تؤكد النتائج أن الثقافة القبلية تؤثر سلباً على فعالية آليات المراقبة الداخلية وترتبط بتدقيق منخفض الجودة. علاوة على ذلك، يجد المؤلفون أن الثقافة القبلية مرتبطة بتأخر المعلومات المالية.

- دراسة: (2023). Davis, & Garcia-Cestona بعنوان: Financial reporting quality and the effects of CFO gender and board gender diversity

الغرض من هذه الدراسة هو دراسة آثار جنس المدير المالي (CFO)، والتنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة وتفاعل كلا العاملين على جودة التقارير المالية (FRQ) بالوكالة من خلال إعادة الصياغة. تشير التعديلات إلى تقارير مالية غير دقيقة. يستخدم المؤلفون نماذج الانحدار اللوجستي المشروط ذات التأثيرات الثابتة لمقارنة الشركات التي لديها أو لا تحتوي على تعديلات مطابقة حسب الحجم والصناعة والسنة. تتكون عينة المؤلفين المتطابقة الفريدة من ٥٤٦ شركة أمريكية مدرجة من الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦. على حد علم المؤلفين، هذه الدراسة هي الأولى التي يعرفها المؤلفون للنظر في كيفية تأثير FRQ بتأثيرات التفاعل بين جنس المدير المالي والتنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة. وتؤكد النتائج نظرية المستويات العليا وتوسع فهم تأثيرات التنوع بين الجنسين الإداري في وقت تواجه فيه الشركات ضغوطاً متزايدة لزيادة التنوع بين الجنسين على أعلى المستويات. توفر العينة والمنهجية والنتائج الفريدة رؤى جديدة حول تأثير النوع الاجتماعي على FRQ والتي لها آثار سياسية مهمة.

- دراسة: Aldabbas, et al (2023). بعنوان: The Effect of Digital Accounting Systems Within Digital Transformation on Financial Information's Quality

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير أنظمة المحاسبة الرقمية ضمن التحول الرقمي على جودة المعلومات المالية، يهدف هذا التحليل النوعي إلى تقييم الوضع الحالي لتطبيقات نظام المحاسبة الرقمية في المحاسبة من خلال إجراء مقابلات مع المتخصصين في مجال المديرين الماليين، وذلك باستخدام الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بالإضافة إلى المقابلات، وإجراء تحليل متعمق للبيانات. واكتشفت الدراسة أن الإجراءات المحاسبية المستقبلية ستأثر بأنظمة المحاسبة الرقمية. ستوفر مجموعة البيانات الأكثر دقة واكتمالاً المتاحة حالياً للاستخدام العملي للمحاسبة تحليلات للمحاسبة الرقمية، مما سيؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار بشأن الامتثال. سيوفر نظام المحاسبة الرقمي أيضاً المال والوقت. المشكلة الرئيسية لأنظمة المحاسبة الرقمية هي التهديدات الأمنية. ومن خلال توسيع نطاق التدريب داخل الشركات، قد يتمكن المديرون الماليون من إعداد أنفسهم بشكل أفضل للتعامل مع التحول الرقمي الشامل للشركات بالإضافة إلى التدريب على التعامل مع تكنولوجيا المحاسبة الرقمية.

- دراسة: Ren, & Li, (2022). بعنوان: Digital transformation, green technology innovation and enterprise financial performance: Empirical evidence from the textual analysis of the annual reports of listed renewable energy enterprises in China

تهدف هذه الدراسة التعرف علي التحول الرقمي وابتكار التكنولوجيا الخضراء والأداء المالي للمؤسسات: أدلة تجريبية من التحليل النصي للتقارير السنوية لمؤسسات الطاقة المتجددة المدرجة في الصين، يوفر التحول الرقمي في مؤسسات الطاقة المتجددة فرصاً مهمة للتوجه الأخضر والنمو المستدام في الصين. استناداً إلى البيانات الإحصائية لشركات الطاقة المتجددة الصينية المدرجة في الفئة A، نستكشف تأثيرات التحول الرقمي على الأداء المالي للشركة والدور الوسيط لابتكار التكنولوجيا الخضراء. وتشير النتائج إلى وجود تأثير دافع للتحول الرقمي على الأداء المالي لشركات الطاقة المتجددة. تظل نتائجنا صالحة بعد سلسلة من اختبارات المتانة. علاوة على ذلك، يشير التحليل غير المتجانس إلى أن تعزيز التحول الرقمي لا يؤثر إلا بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات المملوكة للدولة والشركات في المنطقة الشرقية، ويكون التأثير الدافع للتحول الرقمي

أكبر بالنسبة للشركات الكبيرة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب ابتكار التكنولوجيا الخضراء دورًا وسيطًا كاملاً في تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي لمؤسسات الطاقة المتجددة. على وجه التحديد، عندما تقوم إحدى شركات الطاقة المتجددة بالتحول الرقمي، فإنها تتمتع بابتكار أفضل في مجال التكنولوجيا الخضراء مما يؤدي إلى أداء مالي أفضل. توفر نتائجنا آثارًا حيوية لتعزيز فعالية التحول الرقمي في تطوير مؤسسات الطاقة المتجددة.

- دراسة: (Lu, & Chesbrough, 2022). بعنوان: Measuring open innovation practices through topic modelling: Revisiting their impact on firm financial performance.

أظهرت الدراسات التي تدرس تأثير الابتكار المفتوح على أداء الشركة نتائج مختلطة. غالبًا ما يعتمد العمل التجريبي السابق حول هذا الموضوع على استطلاعات الرأي أو مصادر أرشيفية، وعادة ما يتم إجراؤها إما بشكل منفصل أو بشكل إجمالي من خلال استخدام مقاييس الوكيل. في المقابل، نحن نستخدم أسلوب تعلم غير خاضع للإشراف (أي نمذجة الموضوع) باستخدام معالجة اللغة الطبيعية لاستخراج المعلومات حول ممارسات الابتكار المفتوحة للشركات، وإنشاء سلة كلمات رئيسية أولية للتطوير المستقبلي. ثم نعيد النظر في العلاقة بين ممارسات الابتكار المفتوحة والأداء المالي للشركات. **تظهر النتائج** أن مستوى الانفتاح العام للشركة يرتبط بتحسين الأداء المالي. ومع ذلك، فإن المزيد من الممارسات الدقيقة التي تم تطويرها من نهجنا تظهر اختلافات. يتم ملاحظة العلاقات المقولبة على شكل حرف U في ممارسات محددة للابتكار المفتوح ولكن ليس في كل شيء، مما يدعم جزئيًا وجود مفارقة الانفتاح من الأدبيات السابقة. كما يختلف التكامل بين ممارسات البحث والتطوير الداخلي وممارسات الابتكار المفتوحة الفردية باختلاف الممارسة. علاوة على ذلك، يختلف تأثير ممارسات الابتكار المفتوحة هذه أيضًا حسب القطاع. تدفعنا النتائج التي توصلنا إليها إلى استنتاج أن تأثير الابتكار المفتوح على الأداء المالي دقيق، وأنه لا توجد مجموعة موحدة من أفضل الممارسات لممارسة الابتكار المفتوح بفعالية.

- دراسة: (GOFWAN, H. (2022). بعنوان: Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of literature.

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات، باستخدام مراجعة منهج الأدبيات التجريبية. من خلال تصميم بحث استكشافي، خلصت الدراسة

إلى أن أكبر تأثير لتكنولوجيا المعلومات على المحاسبة هو قدرة الشركات على تطوير واستخدام الأنظمة المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية في تسهيل اتخاذ القرارات الإدارية، والضوابط الداخلية، وجودة الأعمال. التقرير المالي. لذلك توصي الدراسة بأن استخدام نظام المعلومات المحاسبية، للاستمرار في دفع الأداء الفعال الذي يمكن أن يحافظ على الإنتاجية، يجب أن يظل نقطة محورية في كل منظمة.

- دراسة (Busch, et al 2022) بعنوان: Corporate carbon and financial performance revisited

تهدف الدراسة الي التعرف على الأداء المالي للشركة باستخدام الكربون، نستخدم تصميم البحث الخاص بهم ولكننا نحلل إطارًا زمنيًا آخر. في امتدادنا، نقوم أيضًا بتوسيع النطاق الجغرافي، واستخدام مقياس آخر لأداء الكربون بالإضافة إلى مجموعة مختلفة من متغيرات التحكم. **نظهر أن النتيجة التي توصلت إليها أن انبعاثات الكربون المرتفعة مرتبطة بأداء مالي أعلى قصير الأجل قوية للغاية.** على النقيض من ذلك، وجدت الدراسة أيضًا أدلة قوية على ارتفاع انبعاثات الكربون المرتبطة بأداء مالي أعلى على المدى الطويل. هذه النتيجة مدعومة بالعديد من التحليلات التكميلية واختبارات المتانة. نحن نستمد الآثار النظرية للنقاش حول معالجة التحديات الكبرى. نظرًا لأنه يبدو أن هناك آثارًا سلبية على الأداء المالي للشركات التي تقلل انبعاثات الكربون، فإننا نسلط الضوء على الحاجة الواضحة لمزيد من التدخل السياسي لتمهيد الطريق لاقتصاد منخفض الكربون.

- دراسة: (Khattab, et al (2022) بعنوان: The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي أثر التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي وانعكاسه على تعزيز جودة التقارير المالية، **لقد طرأت العديد من النتائج** على التدقيق الداخلي مع مرور الوقت من حيث المعايير والتبعية التنظيمية والاستقلالية وظهور التحول الرقمي وعلاقته بتحسين جودة التدقيق الداخلي ودوره في تقييم المخاطر وتحسين جودة التقارير المالية. يعد التدقيق الداخلي أمرًا أساسيًا في الحفاظ على الشفافية في نشر المعلومات حول المركز المالي للشركة وأدائها. وفي هذا الصدد، تعتبر جودة التدقيق الداخلي ضرورية لتحسين جودة التقارير المالية.

- دراسة : (2022). Ellili, بعنوان: Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة آثار الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) وجودة التقارير المالية (FRQ) على كفاءة الاستثمار. تم تطبيق العديد من نماذج الاقتصاد القياسي لتقدير آثار الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والربع المالي على كفاءة الاستثمار، باستخدام دولة الإمارات العربية المتحدة كعينة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٩. تعتبر التقديرات عينات فرعية من نقص الاستثمار والإفراط في الاستثمار وقيم FRQ المنخفضة والمرتفعة. تظهر النتائج التجريبية وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والربع المالي وكفاءة الاستثمار، وأن هذه العلاقة أكثر أهمية في العينات الفرعية الخاصة بنقص الاستثمار وارتفاع FRQ. تشير النتائج إلى أن الإفصاح عن المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة يحسن الشفافية، ويخفف من عدم تناسق المعلومات ويعزز كفاءة الاستثمار.

- دراسة: Dobija, et al (2022). بعنوان: Critical mass and voice: Board gender diversity and financial reporting quality.

تبحث هذه الورقة في العلاقة بين التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. وعلى وجه التحديد، تقوم بدراسة العوامل التمكينية التي تسمح للنساء بإضافة قيمة إلى أنشطة المراقبة في سياق الإجراءات الإيجابية المحدودة لتعزيز النساء في مجالس الإدارة. نحن نقدم أدلة على أن زيادة حصة النساء في مجالس الإدارة يرتبط بتحسين جودة التقارير المالية من خلال تقديم التقارير في الوقت المناسب، وإدارة الأرباح، وآراء مراجعي الحسابات. فتوصلت الدراسة إلي أنه في الشركات التي ليس لديها عدد كاف من النساء في مجالس الإدارة، يمكن استبدال تأثير الكتلة الحرجة بتأثير 'الصوت'، أي أنه لا يزال من الممكن تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعيين امرأة لرئاسة مجلس الإدارة.

- دراسة: PHORNLAPHATRACHAKORN, & NA KALASINDHU (2021).
بعنوان: Digital accounting, financial reporting quality and digital
transformation: evidence from Thai listed firms

تبحث الدراسة في آثار المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية، وفائدة المعلومات المحاسبية، وفعالية القرار الاستراتيجي للشركات المدرجة في تايلاند من خلال التحول الرقمي كمتغير معتدل. وتم اختيار ٣١٣ شركة مدرجة في تايلاند كعينة للدراسة. تم تطبيق نموذج المعادلة الهيكلية وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار علاقات البحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن المحاسبة الرقمية لها تأثير كبير على جودة التقارير المالية، وفائدة المعلومات المحاسبية، وفعالية القرار الاستراتيجي. تؤثر جودة التقارير المالية بشكل كبير على كل من فائدة المعلومات المحاسبية وفعالية القرار الاستراتيجي في حين أن فائدة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير على فعالية القرار الاستراتيجي. تعمل كل من جودة التقارير المالية وفائدة المعلومات المحاسبية على التوسط في العلاقة بين فعالية القرار الاستراتيجي والمحاسبة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحول الرقمي يخفف من علاقة جودة التقارير المالية والمحاسبة الرقمية وعلاقة فائدة المعلومات المحاسبية الرقمية، لكنه لا يخفف من العلاقات الأخرى. وبناءً على ذلك، تلعب المحاسبة الرقمية دورًا مهمًا في تحديد وتفسير تحقيق أهداف الشركات. يُقترح على المديرين التنفيذيين تعلم واستثمار واستخدام نظام المحاسبة الرقمية في المنظمة لضمان تحقيق الأهداف وتعزيز الاستدامة التنظيمية.

- دراسة (Kuldosheva, 2021)، بعنوان: "CHALLENGES AND OPPORTUNITIES OF
DIGITAL TRANSFORMATION IN THE PUBLIC SECTOR IN TRANSITION
" ECONOMIES"

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة المراحل التطورية والحالة الحالية لـ الحكومة الإلكترونية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية "ما بعد الاتحاد السوفياتي"، من خلال تسليط الضوء على أوزبكستان كحالة دراسة، وتعتبر هذه الدراسة دراسة استقصائية لتجربة المستخدم عبر الإنترنت شملت ٩٤ مواطنًا من أوزبكستان؛ و ١٠ مقابلات منظمة وشبه منظمة مع منظمات المجتمع المركزي والمحلي والمجتمع المدني؛ ومراجعة الوثائق التشريعية والسياسية، وكذلك المراقبة من مواقع الحكومة الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من تحقيق تحسن ملحوظ في التعاملات الإلكترونية الحكومية طبقاً لمؤشرات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، ومع التركيز بشكل كبير على

التقدم التكنولوجي ، إلا أنه هناك فجوة بين التصميم والواقع في رقمه الخدمات العامة، و لا تزال خدمات المعاملات في مهدها ، ومشاركة المواطنين في التكنولوجيا المعلومات لا تزال محدودة.

- دراسة: (Xie, et al 2019) بعنوان: Green process innovation, green product innovation, and corporate financial performance: A content analysis method

حظي ابتكار التكنولوجيا الخضراء باهتمام مستمر من قطاع الأعمال في السنوات الأخيرة، إلا أن القليل من الدراسات قد فحصت الآليات الداخلية والظروف الطارئة التي تربط الابتكار التكنولوجي الأخضر بالأداء المالي للشركة. باستخدام بيانات من ٢٠٩ شركة مدرجة تنتمي إلى الصناعات التحويلية الملوثة بشدة، والتي تم جمعها عبر طريقة تحليل المحتوى، **وجدت الدراسة** أن ابتكار العمليات الخضراء له تأثير إيجابي على ابتكار المنتجات الخضراء، وأن كلاً من ابتكار العمليات الخضراء وابتكار المنتجات الخضراء يمكن أن يحسن أداء الشركة. الأداء المالي. نجد أيضاً أن ابتكار المنتجات الخضراء يتوسط العلاقة بين ابتكار العمليات الخضراء والأداء المالي للشركة، وأن الصورة الخضراء للشركة تعمل على تعديل العلاقة بين ابتكار المنتجات الخضراء والأداء المالي. ومع ذلك، تظهر الدراسة أن التأثير المعتدل للإعانات الخضراء على العلاقة بين ابتكار المنتجات الخضراء والأداء المالي للشركة غير مدعوم. بناءً على هذه النتائج، نقدم العديد من التوصيات للمديرين والجهات الحكومية للتنفيذ الفعال للابتكار التكنولوجي الأخضر.

الفجوة البحثية

تتناول هذه الدراسة الفجوة البحثية المتعلقة بأثر انجازات الثورة الصناعية الرابعة علي مستقبل مهنة المحاسبة و الأداء المالي لقطاع شركات الاتصالات في مصر. على الرغم من وجود بعض الأبحاث التي تناقش تأثير التكنولوجيا في المحاسبة، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الدراسات التي تستكشف تأثير الثورة الصناعية الرابعة بشكل خاص على مهنة المحاسبة في مصر. يركز هذا البحث على النقاط التالية:

تأثير التكنولوجيا الحديثة على العمليات المحاسبية: تناقش هذه الدراسة كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، على عمليات المحاسبة في قطاع

شركات الاتصالات في مصر. ستتم مناقشة كيفية تحسين كفاءة ودقة عمليات التسجيل والتقارير المالية والتحليل المالي من خلال استخدام هذه التقنيات الحديثة.

التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الرقمية: ستستكشف هذه الدراسة التحول الذي يحدث في مهنة المحاسبة من التركيز على العمل اليدوي التقليدي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات المحاسبة. ستناقش الدراسة كيف يمكن لقطاع شركات الاتصالات في مصر تبني التكنولوجيا الحديثة وتطوير قدراتها لتكون على اتصال مع المستجندات العالمية في مجال المحاسبة. التأثير على العلاقة بين المحاسبين والعملاء: سيتم استكشاف كيفية تأثير التكنولوجيا على العلاقة بين المحاسبين وعملائهم في مصر. ستناقش الدراسة كيف يمكن للتكنولوجيا المساهمة في تحسين التواصل والتعاون بين المحاسبين والعملاء، مثل استخدام البرمجيات المحاسبية السحابية وتمكين العملاء من إدخال البيانات ومراجعتها عبر الإنترنت.

التطورات في مجال التدريب والتأهيل: ستناقش هذه الدراسة التحديات والفرص التي تواجه قطاع شركات الاتصالات في مصر في تطوير قدرات المحاسبين وتأهيلهم للعمل مع التكنولوجيا الحديثة. ستستكمل الدراسة مناقشة أهمية توفير التدريب المستمر والتعليم المستمر للمحاسبين للتأقلم مع المتطلبات الجديدة واكتساب المهارات اللازمة في مجال التكنولوجيا المالية.

التأثير على السوق العمل وفرص العمل: ستناقش هذه الدراسة تأثير الثورة الصناعية الرابعة على سوق العمل في مجال المحاسبة في مصر. ستنتظر الدراسة إلى الفرص الجديدة التي يمكن أن تنشأ مع تقدم التكنولوجيا، وكذلك التحديات المحتملة التي قد تواجهها لقطاع شركات الاتصالات في مصر في تأمين فرص العمل المناسبة.

التحديات الأخلاقية والأمنية: ستناقش هذه الدراسة التحديات الأخلاقية والأمنية المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا في مجال المحاسبة. ستتناول الدراسة قضايا حماية البيانات والخصوصية وضمان سلامة المعلومات المالية وتحقيق المعايير الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا المالية.

التوجهات المستقبلية والتوصيات: ستختتم هذه الدراسة بتوجهات مستقبلية لمهنة المحاسبة في ضوء التكنولوجيا الحديثة والثورة الصناعية الرابعة. ستقدم الدراسة توصيات لقطاع شركات الاتصالات في مصر باختصار، تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية فيما يتعلق بأثر انجازات الثورة الصناعية الرابعة على مستقبل مهنة المحاسبة وأداء لقطاع شركات الاتصالات في مصر. من خلال استكشاف تأثير التكنولوجيا الحديثة على العمليات المحاسبية والعلاقة بين المحاسبين والعملاء

والتحديات والفرص المتعلقة بالتدريب والتأهيل والسوق العمل، ستوفر الدراسة رؤى قيمة للقطاع المحاسبي في مصر لمواجهة التحولات المستقبلية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد مشكلة الدراسة هي الفجوة البحثية المتعلقة بأثر انجازات الثورة الصناعية الرابعة علي مستقبل مهنة المحاسبة على الأداء المالي لقطاع شركات الاتصالات في مصر. هذه الفجوة تتبع من قلة الدراسات المنشورة التي تتناول هذا الموضوع بشكل مفصل وتحليلي، خاصة في سياق مصر. على الرغم من أن الثورة الصناعية الرابعة قد أحدثت تغيرات جذرية في مختلف القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية، إلا أن هناك حاجة لإجراء دراسات مستقبلية تحدد بوضوح تأثير هذه الثورة على مهنة المحاسبة في مصر وكيفية تحسين الأداء المالي لقطاع شركات الاتصالات في مصر. تحليل أثر الثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة يتطلب دراسة مفصلة للتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في المحاسبة، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتحليل الضخم للبيانات، وكيفية تطبيقها على عمليات المحاسبة في لقطاع شركات الاتصالات في مصر. يجب أيضاً مراجعة التغيرات التي قد تحدث في العمليات المحاسبية التقليدية وتحليل تأثيرها على الأداء المالي والمراجعة المالية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب معالجة التحديات والفرص التي تنشأ نتيجة التحول الرقمي في مجال المحاسبة، مثل التدريب والتأهيل المستمر للمحاسبين لاكتساب المهارات اللازمة، والتأثير على العلاقة بين المحاسبين والعملاء، وتأثيرها على السوق العمل وفرص العمل في مجال المحاسبة. وبالتالي، يتعين على الدراسة توضيح تأثير الثورة الصناعية الرابعة على مستقبل مهنة المحاسبة في مصر وتحسين الأداء المالي لقطاع شركات الاتصالات في مصر ، وذلك من خلال تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة، ومعالجة التحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي في المحاسبة.

ومن خلال العرض السابق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما أثر الثورة الصناعية الرابعة علي الأداء المالي لشركات قطاع الاتصالات في مصر؟

رابعاً: أهداف الدراسة

- تحديد تأثير الثورة الصناعية الرابعة على مهنة المحاسبة في قطاع شركات الاتصالات في مصر.
- تحديد التغييرات المتوقعة في الطرق التقليدية للمحاسبة وما إذا كانت التكنولوجيا الجديدة ستحل محل بعض المهام التقليدية أو تعززها.
- تحديد كيف يمكن استغلال الموارد المالية (الأداء المالي) المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية
- تحليل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.
- تحديد التحولات التكنولوجية المتوقعة في مجال المحاسبة في قطاع الاتصالات في مصر.
- التحديات والفرص التي تنشأ عن هذه التحولات التكنولوجية.
- تحديد العوائق المحتملة التي قد تواجهها شركات الاتصالات في مصر أثناء تبني التكنولوجيا الجديدة وتحديث عمليات المحاسبة، بالإضافة إلى تحليل الفرص التي يمكن أن تنشأ من تلك التحولات.
- المهارات والتدريب المطلوبة للمحاسبين في مجال الاتصالات في مصر للتعامل مع التحولات التكنولوجية.
- تقييم التأثير المحتمل للتحول الرقمي على الوظائف والدور القائمة للمحاسبين في شركات الاتصالات في مصر.
- تحليل كيفية تغيير دور المحاسبين والمهام التي قد تتغير أو تتطور مع تقدم التكنولوجيا الجديدة، وكيفية تأثير ذلك على مستقبل المهنة في هذا القطاع.

خامساً: أهمية الدراسة

في ضوء فكرة الدراسة تتمثل الأهمية العلمية في ندرة الدراسات التي بحثت أثر انجازات الثورة الصناعية الرابعة وجودة التقارير المالية على مستقبل مهنة المحاسبة في مصر في حين تمثلت الأهمية العملية في أن تطور مهنة المحاسبة في مصر بشكل أفضل يساعد علي جعل جودة التقارير المالية أكثر وضوحاً" ومن ثم يقلل حالات عدم التأكد التي تؤثر سلباً علي الأداء المالي لقطاع شركات الاتصالات وبالتالي تزيد الثقة في القوائم والتقارير المالية بالإضافة الي تقديم تقارير

مالية تمكن المستخدمين من فهم إنجازات الثورة الصناعية الرابعة التي تساعد علي زيادة الكفاءة وتحسين الأداء .

سادسا: حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١. الحدود المكانية: سيطبق هذه الدراسة على قطاع شركات الاتصالات في مصر .
٢. الحدود الزمانية: هذا البحث في العام ٢٠٢٣ .
٣. الحدود البشرية : العملاء لدي شركات الاتصالات بمصر
٤. الحدود العلمية: ما أثر إنجازات الثورة الصناعية الرابعة وجودة التقارير المالية علي مستقبل مهنة المحاسبة

سابعا: الاطار النظري للدراسة

١- إنجازات الثورة الصناعية الرابعة

أن الثورة الصناعية الرابعة هي نقلة تكنولوجية تؤثر على الثقافات والأقتصاديات في كل أنحاء العالم. وهي تعكس خلق وتقديم نطاق عريض من التكنولوجيا الحديثة التي تحرك الابتكارات والأختراعات عبر القطاعات مع تغيير الجوانب الأساسية للثقافة والمجتمع (الجمعة، محمد عبد القادر ٢٠٢١).

إن إنجازات الثورة الصناعية الرابعة في مجال المحاسبة والمراجعة قد أحدثت تحولًا هائلًا في كيفية إدارة البيانات المالية وتنفيذ العمليات المحاسبية. استفادت هذه الثورة من التقنيات الرقمية، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، لتعزيز دقة التقارير المالية وتسريع عمليات المراجعة. كما أتاحت الأتمتة وتحليل البيانات الضخمة تحسين فعالية التخطيط المالي وتعزيز التحليل الاستراتيجي. بالإضافة إلى ذلك، أسهمت التكنولوجيا في تعزيز الأمان السيبراني، ما يحقق حماية أفضل للبيانات المالية. في نهاية المطاف، تُعد إنجازات الثورة الصناعية الرابعة في المحاسبة والمراجعة خطوة مهمة نحو تحسين الكفاءة والدقة في إدارة الأعمال المالية (Le, et al 2021).

وتتمثل ابعاد إنجازات الثورة الصناعية الرابعة في الاتي:

أ- التقنيات الرقمية:

هي تشمل مجموعة واسعة من التكنولوجيا التي تعتمد على الإشارات الرقمية بدلاً من الإشارات التناظرية. تشمل هذه التقنيات الحوسبة، والتصوير الرقمي، والصوت الرقمي، والشبكات الرقمية. و يتمثل تأثيرها في زيادة فعالية العمليات وتحسين جودة الإخراج من خلال التحول من العمليات التناظرية إلى الرقمية (Malau, 2021).

ب- البيانات الضخمة:

وهي تشير إلى مجموعة كبيرة من البيانات التي يتعذر معالجتها بوسائل التقنيات التقليدية. ويتمثل تأثيرها في فتح الباب أمام استخدام تقنيات التحليل الضخم لاستخراج رؤى قيمة واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على هذه البيانات (Sutherland, 2020).

ج- الأمان السيبراني:

وهي تتعلق بحماية الأنظمة الرقمية والبيانات من التهديدات الإلكترونية والهجمات السيبرانية. ويتمثل تأثيرها في توفير بيئة آمنة للتحول الرقمي وضمان سلامة البيانات والمعلومات الحساسة (Manda & Ben Dhaou, 2019).

د- التكنولوجيا الرقمية (الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي):

هي نموذج حوسبة يوفر موارد الحاسوب عبر الإنترنت، مما يتيح الوصول إليها واستخدامها عن بعد. وهي قدرة الأنظمة على محاكاة الذكاء البشري واتخاذ قرارات ذكية. ويتمثل تأثيرها في تحسين كفاءة المعالجة وتوفير قدرات تحليل ذكية لاستخدام البيانات بشكل أفضل (Tiwari, & Khan, 2020).

هـ- التحول الرقمي:

هي عملية تكامل التقنية الرقمية في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ويتمثل تأثيرها في تغيير جذري في كيفية القيام بالأعمال وتقديم الخدمات، مما يحسن الكفاءة ويوسع نطاق التفاعل والتواصل (Morgan, 2019).

و- الأتمتة:

هي استخدام التكنولوجيا لتنفيذ مهام بشكل تلقائي دون التدخل البشري. ويتمثل تأثيرها في زيادة في الإنتاجية وتحسين الدقة وتقليل التكلفة من خلال استخدام الأتمتة في العمليات المتكررة (Ndung'u, & Signé, 2020).

٢- جودة التقارير المالية

ان جودة التقارير المالية تعبر عن مدى دقة وشمولية المعلومات المالية المقدمة في التقارير. وتتأثر جودة التقارير بالامتثال للمعايير المحاسبية، ودقة جمع البيانات، وشفافية التقارير. وتحقيق جودة عالية في التقارير المالية أمر حيوي لاتخاذ قرارات صحيحة ولضمان الشفافية والنزاهة في الأعمال المالية (Al Shanti, & Elessa, 2023). وتتمثل ابعاد جودة التقارير المالية في الاتي:

أ- الأداء:

هي تشير إلى كفاءة وفعالية أداء الكيان أو المشروع في تحقيق أهدافه. ويمكن قياس الأداء من خلال مؤشرات مثل العائد على الاستثمار، والنمو السنوي، وفعالية استخدام الموارد. ان تحليل أداء الكيان يساعد في تحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتحقيق أفضل النتائج (Aldabbas, et al 2023).

ب- التحليل:

هو عملية فحص وتفسير البيانات المالية لفهم أداء الشركة وتوجيه القرارات المستقبلية. ويمكن تقسيم التحليل إلى تحليل أفقي (مقارنة بين الفترات الزمنية) وتحليل رأسي (تحليل العناصر المالية في نفس الفترة). ويستخدم المحللون النسب المالية والمؤشرات الاقتصادية لفهم الأداء المالي (Alwardat, 2019).

ج- التقارير:

هي وسيلة لتوثيق وتبليغ المعلومات المالية والأداء للأطراف المعنية مثل المستثمرين والمساهمين. وتتعدد التقارير بما في ذلك تقارير الدخل، والتوازن، والتدفق النقدي، وتقارير الإفصاح. ويجب أن تكون التقارير شفافة وسهلة الفهم لتمكين الأطراف المختلفة من اتخاذ قرارات مستنيرة (Baatwah, et al 2023).

٣- الاداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية وهذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة والتي تظهر جلياً من خلال (Gulnoza Kuldosheva 2021) :

- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول وخصوم ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛
 - درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال، ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطيء لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛
 - حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، أما في حالة توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.
- كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء وفحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي (Xie, et al 2019):

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
 - مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح؛
 - مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة بكفاءة وفعالية.
- ويمكن أن نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي :
- مدى تحقيق الربحية في ظل الإمكانيات المادية والمالية المتاحة.
 - تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول وذلك يتضمن إقرار حجم ونوع الاستثمار المناسب، وتحديد الحجم المناسب من رأس المال والديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل؛
 - مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن وبالتالي تحقيق النمو والاستمرارية.
 - مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

مما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وذلك على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها

ثامنا: الإطار التطبيقي منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بالتعرف على المتغيرات المتعلقة بالدراسة وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق استخدام الأساليب والطرق الاحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات العاملة في جمهورية مصر العربية وقامت الدراسة باختيار عينة من الشركات العاملة في قطاع الاتصالات وهي (المصرية للاتصالات WE، فودافون، أورنج، اتصالات) وقد تم استخدام التقارير المالية لهذه الشركات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) للحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة والتي تحقق أهدافها.

١ - أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي استخدمتها الدراسة لجمع البيانات اللازمة عن متغيرات الدراسة والمتمثلة في (صافي الربح، نسبة التداول، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، الرافعة المالية) والتي يمكن من خلالها التعبير عن الأداء المالي لشركات عينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على القوائم المالية المدرجة على المواقع الرسمية لشركات عينة الدراسة وكذلك موقع مباشر خلال الفترة الممتدة من عام (٢٠١٢) إلى عام (٢٠٢٢) كأداة رئيسية لجمع البيانات

الجدول رقم (١) متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

المتغير	طريقة القياس	المصدر
صافي الربح		(Gitman, 2010)
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة	(Gitman, 2010)
معدل العائد على الأصول	صافي الدخل / إجمالي الأصول	(Gitman, 2010)
معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الدخل / حقوق الملكية	(Gitman, 2010)
الرافعة المالية	إجمالي الأصول / إجمالي حقوق الملكية	(Gitman, 2010)

المصدر: من إعداد الباحثة

مصادر جمع البيانات والمعلومات:

- (١) المصادر الثانوية: الكتب والمؤلفات العلمية والأبحاث المنشورة، والأطروحات والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم الاستعانة بالمصادر الإلكترونية المتوفرة على شبكة الإنترنت، وقواعد البيانات المختلفة للحصول على أحدث الأبحاث والدراسات حول موضوع الدراسة.
- (٢) المصادر الأولية: تم الحصول على المصادر الأولية من التقارير المالية المدرجة على المواقع الرسمية لشركات عينة الدراسة وكذلك موقع مباشر خلال الفترة الممتدة من عام (٢٠١٢) إلى عام (٢٠٢٢)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS23) في معالجة البيانات وللإجابة عن أسئلة الدراسة بعد تفرغ المؤشرات والنسب والبيانات المالية من القوائم المالية إلى جداول البرنامج، وذلك لتطبيق الأساليب والمؤشرات الإحصائية التالية:

- اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) للتعرف على مدى اعتدالية بيانات متغيرات الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأكبر قيمة وأقل قيمة والاشكال والرسومات البيانية لوصف بيانات متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة والمقارنة بين الفترتين (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)

- اختبار (t) للفروق بين فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)

اختبار التوزيع الطبيعي:

للتأكد من توافر شرط أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة حيث تم إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov test)، والذي يستخدم لاختبار توزيع البيانات طبيعياً في حال كان عدد الحالات أكبر من (٥٠)، ومن شروط التوزيع الطبيعي أن تكون قيمة Sig للبيانات أكبر من (0.05) وقيمة K-S أقل من (5) (Doane & Seward, 2015).

الجدول رقم (٢) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على قيم (k-s)

Sig	Kolmogorov-Smirnov test	N	المتغيرات	الشركات
٠.٢٧٠	٢.٤٠٧	١١	صافي الربح	المصرية للاتصالات WE
٠.٢٧٣	٢.٤٠٥	١١	نسبة التداول	
٠.٢٦٥	٢.٤١٢	١١	معدل العائد على الأصول	

Sig	Kolmogorov-Smirnov test	N	المتغيرات	الشركات
٠.١٩١	٢.٤٦١	١١	معدل العائد على حقوق الملكية	فودافون
٠.٢٠٧	٢.٤٤١	١١	الرافعة المالية	
٠.١٧٢	٢.٤٠٦	١١	صافي الربح	
٠.٢٧٢	٢.٣٠١	١١	نسبة التداول	
٠.٢٧٩	٢.٣١٥	١١	معدل العائد على الأصول	
٠.١٩١	٢.٣٦٤	١١	معدل العائد على حقوق الملكية	
٠.٤٠٢	٢.٣٣١	١١	الرافعة المالية	أوراتج
٠.٣٣٥	٢.٤١١	١١	صافي الربح	
٠.١٢٦	١.٢٢٣	١١	نسبة التداول	
٠.٠٩١	١.٤٣٦	١١	معدل العائد على الأصول	
٠.١١٢	١.٢٦٩	١١	معدل العائد على حقوق الملكية	
٠.١٠٩	١.٢٧١	١١	الرافعة المالية	
٠.٠٩٩	١.٣٣٧	١١	صافي الربح	اتصالات
٠.٢٦١	٢.٤١٠	١١	نسبة التداول	
٠.٢٦٣	٢.٤١٥	١١	معدل العائد على الأصول	
٠.١٨٢	٢.٤٦٩	١١	معدل العائد على حقوق الملكية	
٠.١٩٧	٢.٤٤٩	١١	الرافعة المالية	

بناء على نتائج الاختبار الموضحة في الجدول (٢) والتي تشير إلى أن توزيع البيانات كانت موزعة طبيعياً، حيث بلغت قيمة (Sig) لجميع متغيرات الدراسة قيم أكبر من (٠.٠٥) كذلك كانت قيم اختبار (K-S) لجميع المتغيرات قيم أقل من (٥) وهو ما يبين اعتدالية بيانات متغيرات الدراسة وتوافر شرط أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي

نتائج تحليل متغيرات الدراسة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة) لوصف متغيرات الدراسة وكذلك الأشكال والرسومات البيانية لبيان تطور متغيرات الدراسة (صافي الربح، نسبة التداول، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، الرافعة المالية) خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) لكل شركة من شركات عينة الدراسة وكذلك تم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٦ - ٢٠٢٢) وكانت النتائج كما يلي:

الشركة المصرية للاتصالات WE:

١- صافي الربح:

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٣.٧٢٠ مليار جنيه بانحراف معياري ٠.٥٧٦ وبلغت اعلي قيمة ٤.٥٠ مليار جنيه عام ٢٠١٦ وادني قيمة ٢.٩٠ مليار جنيه عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٦.٥٠ مليار جنيه بانحراف معياري ١.٦١١ وبلغت اعلي قيمة ٩.٢٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٤.٩٠ مليار جنيه عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٧٤.٧ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٥ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة

شكل (1) المتوسط الحسابي لصافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٢- نسبة التداول:

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٢.٤٩٠ بانحراف معياري ٠.١١١ وبلغت اعلي قيمة ٢.٦٢٥ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ٢.٣٧٨ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٢.٥٣٥ بانحراف معياري ٠.٠٧٧ وبلغت اعلي قيمة ٢.٦٨١ عام ٢٠١٧ وادني قيمة ٢.٤٤٩ عام ٢٠٢١ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١.٨١ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٤٤٩ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٢) المتوسط الحسابي لنسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

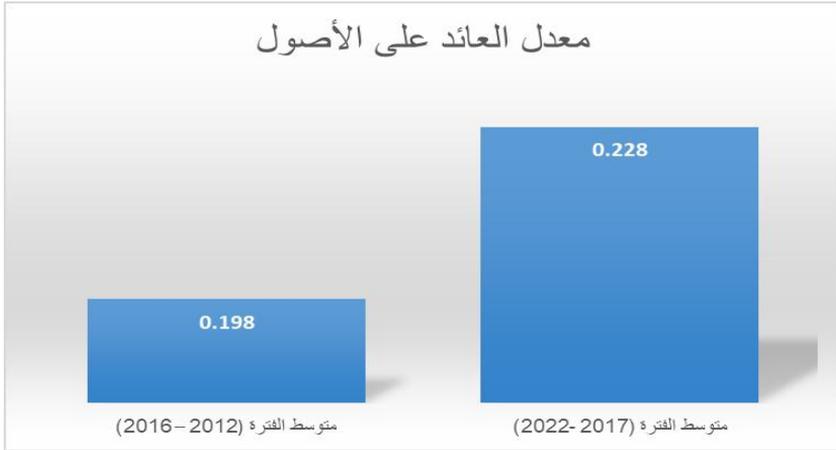
٣- معدل العائد على الأصول:

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.١٩٨ بانحراف معياري ٠.٠١٨ وبلغت

اعلي قيمة ٠.٢١٨ عام ٢٠١٦ وادني قيمة ٠.١٧٢ عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٢٢٨ بانحراف معياري ٠.٠٢٤ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢٧٤ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٠.٢٠٧ عام ٢٠١٨

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٥.١٥ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٤٢ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة

شكل (٣) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

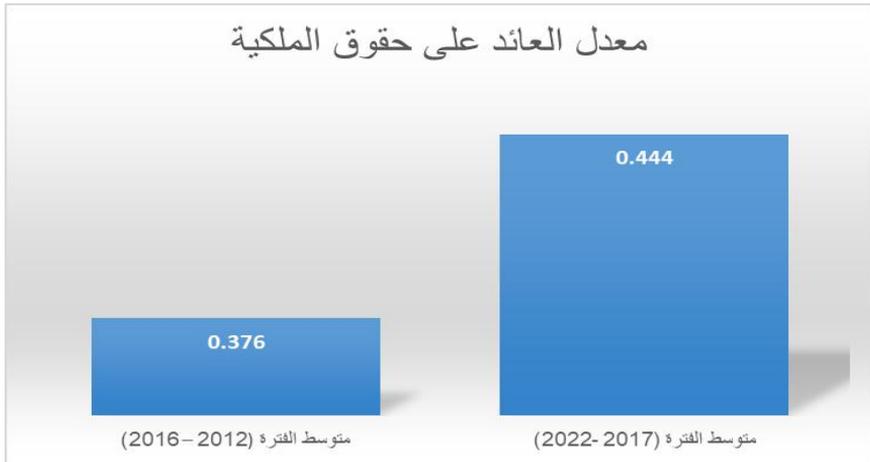
٤- معدل العائد على حقوق الملكية:

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢) بلغ ٠.٣٧٦ بانحراف معياري ٠.٠٢٣ وبلغت اعلي قيمة ٠.٤٠٢ عام ٢٠١٣ وادني قيمة ٠.٣٤٣ عام ٢٠١٤ في حين تبين أن قيمة المتوسط

الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٤٤٤ بانحراف معياري ٠.٠٦٤ وبلغت اعلي قيمة ٠.٥٥٤ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٠.٣٨١ عام ٢٠١٨

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٥.٣٢ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة t (Sig) = ٠.٠٤٩ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة

شكل (٤) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

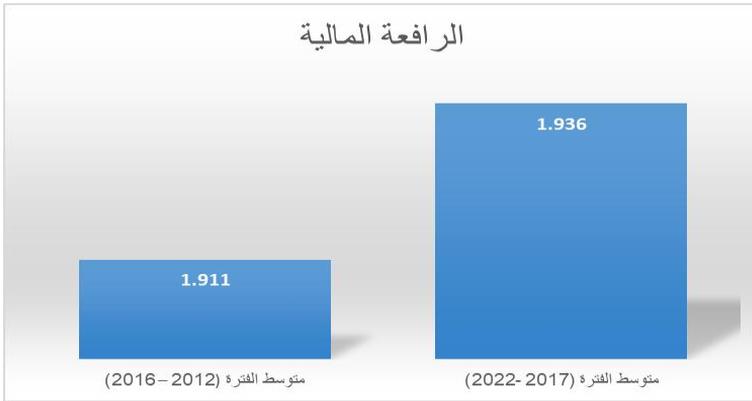
٥- الرافعة المالية:

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ١.٩١١ بانحراف معياري ٠.١٨١ وبلغت اعلي قيمة ٢.٢٢٤ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ١.٧٧٦ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ

١.٩٣٦ بانحراف معياري ٠.٠٧٩ وبلغت اعلي قيمة ٢.٠٣٢ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ١.٨٣١ عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١.٣١ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٧٧١ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٥) المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠٢٢-٢٠١٧)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

جدول (٣) تطور متغيرات الدراسة للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

السنة	صافي الربح	نسبة التداول	معدل العائد على الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية	الرافعة المالية
٢٠١٢	2.9	2.625	0.172	0.382	2.224
٢٠١٣	3.7	2.586	0.211	0.402	1.902
٢٠١٤	3.6	2.400	0.188	0.343	1.819
٢٠١٥	3.9	2.462	0.199	0.364	1.832
٢٠١٦	4.5	2.378	0.218	0.388	1.776
متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)	٣.٧٢٠	٢.٤٩٠	٠.١٩٨	٠.٣٧٦	١.٩١١
٢٠١٧	4.9	2.681	0.216	0.395	1.831

السنة	صافي الربح	نسبة التداول	معدل العائد على الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية	الرافعة المالية
٢٠١٨	5.1	2.518	0.207	0.381	1.836
٢٠١٩	5.9	2.525	0.221	0.415	1.880
٢٠٢٠	6.5	2.516	0.220	0.442	2.014
٢٠٢١	7.4	2.449	0.233	0.474	2.032
٢٠٢٢	9.2	2.521	0.274	0.554	2.024
متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	٦.٥٠٠	٢.٥٣٥	٠.٢٢٨	٠.٤٤٤	١.٩٣٦

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى التقارير المالية لشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٢)

جدول (٤) اختبار الفروق (t) لمتغيرات الدراسة للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)

المتغيرات	متوسط الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢)	متوسط الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)	قيمة t	Sig
صافي الربح	3.720	6.500	-3.641	0.005
نسبة التداول	2.490	2.535	-0.792	٠.٤٤٩
معدل العائد على الأصول	0.198	0.228	-2.367	٠.٠٤٢
معدل العائد على حقوق الملكية	0.376	0.444	-2.246	٠.٠٤٩
الرافعة المالية	1.911	1.936	-0.300	٠.٧٧١

شركة فودافون:

١- صافي الربح:

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٢.٧٨٠ مليار جنيه بانحراف معياري ٠.٧١٢. وبلغت اعلي قيمة ٣.٧٠ مليار جنيه عام ٢٠١٦ وادني قيمة ١.٩٠ مليار جنيه عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٥.٣٣٣ مليار جنيه بانحراف معياري ١.٥٧٤ وبلغت اعلي قيمة ٧.٤٠ مليار جنيه عام ٢٠٢١ وادني قيمة ٣.٣٠ مليار جنيه عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٩١.٨ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٩ وهي قيمة أقل

من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة فودافون خلال فترة الدراسة
شكل (٦) المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ -
(٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



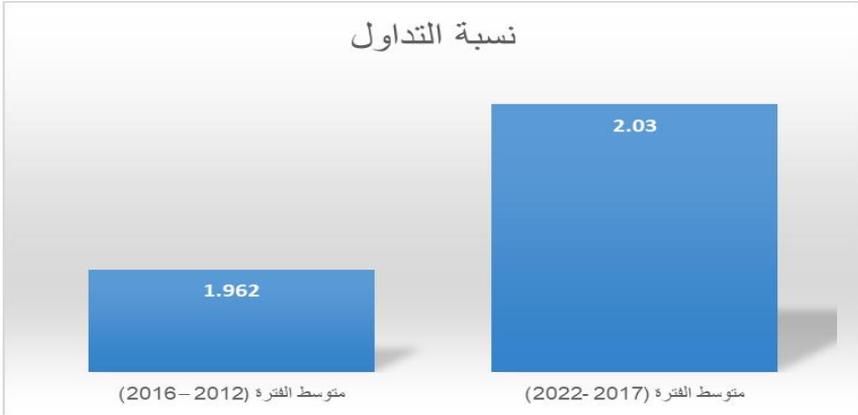
المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٢- نسبة التداول:

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢ -
٢٠١٦) بلغ ١.٩٦٢ بانحراف معياري ٠.١٦٥ وبلغت اعلي قيمة ٢.١٠٥ عام ٢٠١٢ وادني
قيمة ١.٧٠٥ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة فودافون
خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٢.٠٣٠ بانحراف معياري ٠.٢١٧ وبلغت اعلي قيمة ٢.٣٨١
عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ١.٨٠٩ عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)
عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٣.٤٧ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٥٧٥ وهي قيمة
أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير
لثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع
قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٧) المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)

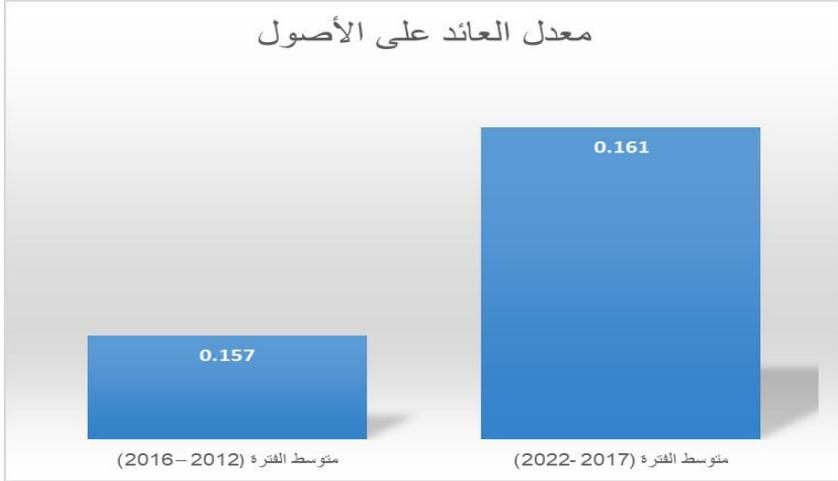


المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٣- معدل العائد على الأصول:

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.١٥٧ بانحراف معياري ٠.٠١٠ وبلغت اعلي قيمة ٠.١٧٣ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ٠.١٤٧ عام ٢٠١٤ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.١٦١ بانحراف معياري ٠.٠٢٦ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢٠٠ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ٠.١٣٢ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٢.٥٥ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٧٣٥ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٨) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة
(٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٤- معدل العائد على حقوق الملكية:

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.٢١٨ بانحراف معياري ٠.٠٠٠٨ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢٢٩ عام ٢٠١٥ وادني قيمة ٠.٢١٨ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٢٥٤ بانحراف معياري ٠.٠٠٥٦ وبلغت اعلي قيمة ٠.٣٣٢ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ٠.١٨٦ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٦.٥١ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.١٩٢ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٩) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)

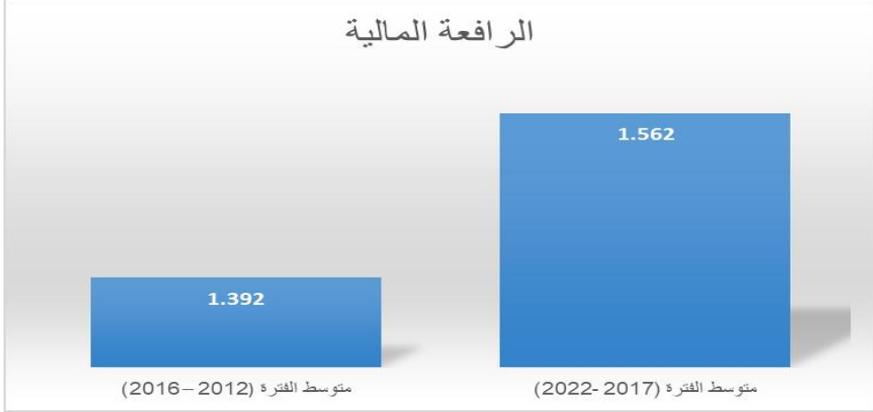


المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٥- الرافعة المالية:

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢) بلغ ١.٥٦٢ بانحراف معياري ٠.١٢٢ وبلغت اعلي قيمة ١.٥٢٠ عام ٢٠١٤ وادني قيمة ١.٢٢٢ عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ١.٣٩٢ بانحراف معياري ٠.١١٥ وبلغت اعلي قيمة ١.٦٥٩ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ١.٤١٢ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢) وبلغت نسبة الارتفاع ١٢.٢١ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٤١ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال فترة الدراسة

شكل (١٠) المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة
(٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

جدول (٥) تطور متغيرات الدراسة لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

الرافعة المالية	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل العائد على الأصول	نسبة التداول	صافي الربح	السنة
1.222	0.211	0.173	2.105	1.9	٢٠١٢
1.364	0.209	0.153	2.037	2.3	٢٠١٣
1.520	0.224	0.147	2.069	2.8	٢٠١٤
1.500	0.229	0.152	1.892	3.2	٢٠١٥
1.353	0.218	0.161	1.705	3.7	٢٠١٦
١.٣٩٢	٠.٢١٨	٠.١٥٧	١.٩٦٢	٢.٧٨٠	متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)
1.412	0.186	0.132	1.809	3.3	٢٠١٧
1.421	0.200	0.141	1.939	3.8	٢٠١٨
1.600	0.255	0.159	1.887	5.1	٢٠١٩
1.636	0.299	0.183	1.964	6.4	٢٠٢٠
1.659	0.332	0.200	2.203	7.4	٢٠٢١
1.646	0.253	0.154	2.381	6	٢٠٢٢
١.٥٦٢	٠.٢٥٤	٠.١٦١	٢.٠٣٠	٥.٣٣٣	متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى التقارير المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٢)

(٢٠٢٢)

جدول (٦) اختبار الفروق (t) لمتغيرات الدراسة لشركة فودافون خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٦-٢٠٢٢)

Sig	قيمة t	متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٦)	المتغيرات
٠.٠٠٠٩	-3.331	5.333	2.780	صافي الربح
٠.٠٥٧٥	-0.582	2.030	1.962	نسبة التداول
٠.٧٣٥	-0.350	0.161	0.157	معدل العائد على الأصول
٠.١٩٢	-1.411	0.254	0.218	معدل العائد على حقوق الملكية
٠.٠٤١	-2.390	1.562	1.392	الرافعة المالية

شركة أورانج:

١- صافي الربح:

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) بلغ ٢.٥٤٠ مليار جنيه بانحراف معياري ٠.٦٦٩. وبلغت اعلي قيمة ٣.٣٠ مليار جنيه عام ٢٠١٦ وادني قيمة ١.٧٠ مليار جنيه عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) بلغ ٥.٢٨٣ مليار جنيه بانحراف معياري ١.٠٤٨ وبلغت اعلي قيمة ٦.٦٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٣.٩٠ مليار جنيه عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٠٧.٩٩% وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠١ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للنشأة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة أورانج خلال فترة الدراسة

شكل (11) المتوسط الحسابي لصادفي الربح لشركة أورانج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٢- نسبة التداول:

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ١.٧٠٧ بانحراف معياري ٠.٢٥٧. وبلغت اعلي قيمة ٢.٠٦٣ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ١.٤٥٩ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ١.٧١١ بانحراف معياري ٠.٠٨٨. وبلغت اعلي قيمة ١.٨٦٠ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ١.٦١٥ عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٠.٢٣ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٩٧٩ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة أورانج خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (١٢) المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة أورانج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٦ - ٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٣- معدل العائد على الأصول:

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.١٥٩ بانحراف معياري ٠.٠٢٨ وبلغت اعلي قيمة ٠.١٧٨ عام ٢٠١٥ وادني قيمة ٠.١٢٨ عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٢٠٣ بانحراف معياري ٠.٠٠٤ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢٠٩ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٠.١٩٩ عام ٢٠١٩ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٢٧.٦٧ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٣ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال فترة الدراسة

شكل (١٣) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال فترتي الدراسة
(٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٤- معدل العائد على حقوق الملكية:

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.٢٧٥ بانحراف معياري ٠.٠٤١ وبلغت اعلي قيمة ٠.٣٠٨ عام ٢٠١٦ وادني قيمة ٠.٢٢٤ عام ٢٠١٢ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٣٧٠ بانحراف معياري ٠.٠٢٥ وبلغت اعلي قيمة ٠.٣٩٨ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ٠.٣٣٦ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٣٤.٥٥ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠١ وهي قيمة اقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال فترة الدراسة

شكل (١٤) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)

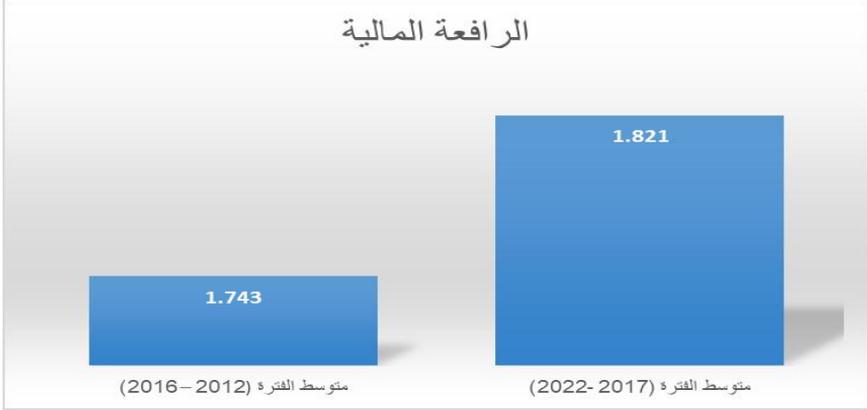


المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٥- الرافعة المالية:

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢) بلغ ١.٧٤٣ بانحراف معياري ٠.٠٦٥ وبلغت اعلي قيمة ١.٨٣٥ عام ٢٠١٣ وادني قيمة ١.٦٥٤ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ١.٨٢١ بانحراف معياري ٠.١١٨ وبلغت اعلي قيمة ١.٩٣٦ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ١.٦٦٤ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢) وبلغت نسبة الارتفاع ٤.٤٨ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٢٢٢ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة أورانج خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (١٥) المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة أورنج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢٢) (٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

جدول (٧) تطور متغيرات الدراسة لشركة أورنج خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

الرافعة المالية	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل العائد على الأصول	نسبة التداول	صافي الربح	السنة
1.750	0.224	0.128	2.063	1.7	٢٠١٢
1.835	0.247	0.135	1.864	2.1	٢٠١٣
1.747	0.275	0.157	1.667	2.5	٢٠١٤
1.729	0.323	0.187	1.485	3.1	٢٠١٥
1.654	0.308	0.186	1.459	3.3	٢٠١٦
١.٧٤٣	0.275	0.159	١.٧٠٧	٢.٥٤٠	متوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)
1.664	0.336	0.202	1.615	3.9	٢٠١٧
1.680	0.344	0.205	1.643	4.3	٢٠١٨
1.869	0.372	0.199	1.674	5.1	٢٠١٩
1.872	0.383	0.204	1.745	5.7	٢٠٢٠
1.936	0.389	0.201	1.727	6.1	٢٠٢١
1.904	0.398	0.209	1.860	6.6	٢٠٢٢
١.٨٢١	0.370	0.203	١.٧١١	٥.٢٨٣	متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى التقارير المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٢)

جدول (٨) اختبار الفروق (t) لمتغيرات الدراسة لشركة أورانج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٦ - ٢٠٢٢)

Sig	قيمة t	متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٢)	متوسط الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٢)	المتغيرات
٠.٠٠٠١	-5.307	5.283	2.540	صافي الربح
٠.٩٧٩	-0.028	1.711	1.707	نسبة التداول
٠.٠٠٠٣	-3.971	0.203	0.159	معدل العائد على الأصول
٠.٠٠٠١	-4.721	0.370	0.275	معدل العائد على حقوق الملكية
٠.٢٢٢	-1.313	1.821	1.743	الرافعة المالية

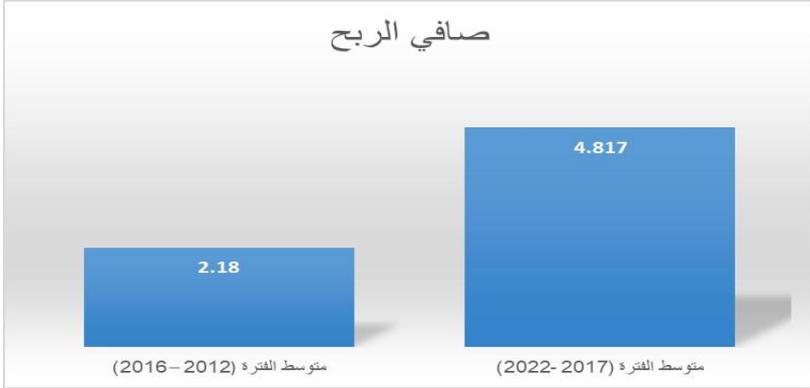
شركة اتصالات:

١ - صافي الربح:

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٢.١٨٠ مليار جنيه بانحراف معياري ٠.٤٦٦ وبلغت اعلي قيمة ٢.٧٠ مليار جنيه عام ٢٠١٤ وادني قيمة ١.٦٠ مليار جنيه عام ٢٠١٥ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٤.٨١٧ مليار جنيه بانحراف معياري ٠.٩٢١ وبلغت اعلي قيمة ٥.٧٠ مليار جنيه عام ٢٠٢١ وادني قيمة ٣.١٠ مليار جنيه عام ٢٠١٧

وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٢٠.٩٦ % وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة

شكل (١٦) المتوسط الحسابي لصادفي الربح لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-
٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٢- نسبة التداول:

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ١.٨٩٤ بانحراف معياري ٠.٢٠٥ وبلغت اعلي قيمة ٢.٢٣٨ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ١.٧٤٥ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ١.٩٧٨ بانحراف معياري ٠.٠٩٣ وبلغت اعلي قيمة ٢.٠٧٦ عام ٢٠٢١ وادني قيمة ١.٨٢٤ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧- ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع 4.44 % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٣٩١ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (١٧) المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)، (٢٠١٦ - ٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٣- معدل العائد على الأصول:

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.١٦٥ بانحراف معياري ٠.٠٤٦ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢١٠ عام ٢٠١٣ وادني قيمة ٠.١١٠ عام ٢٠١٥ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.١٩٧ بانحراف معياري ٠.٠٢١ وبلغت اعلي قيمة ٠.٢٢٠ عام ٢٠١٨ وادني قيمة ٠.١٧٠ عام ٢٠٢٢ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٩.٣٩ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.١٦٣ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (١٨) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة
(٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)

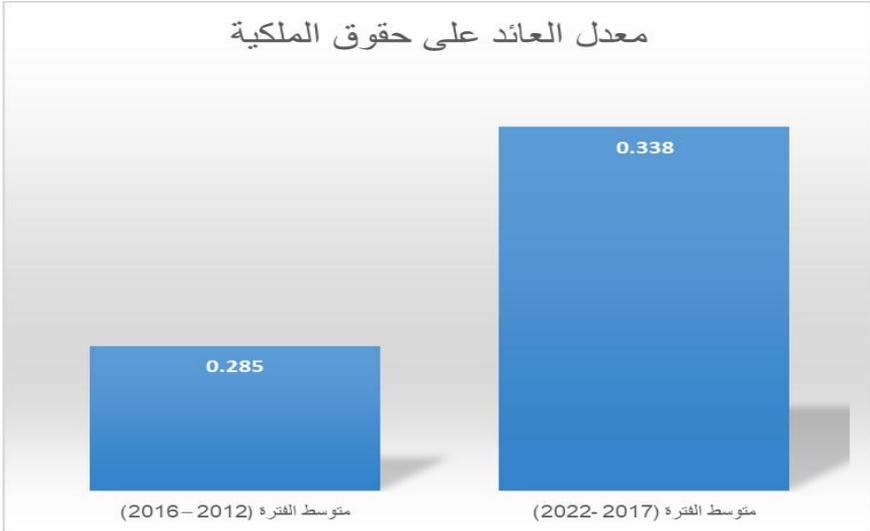


المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٤- معدل العائد على حقوق الملكية:

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ٠.٢٨٥ بانحراف معياري ٠.٠٨٦ وبلغت اعلي قيمة ٠.٣٦٦ عام ٢٠١٣ وادني قيمة ٠.١٨٦ عام ٢٠١٥ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ٠.٣٣٨ بانحراف معياري ٠.٠٣٦ وبلغت اعلي قيمة ٠.٣٨٠ عام ٢٠١٨ وادني قيمة ٠.٢٨٧ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧- ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢- ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٨.٦٠ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.١٩٧ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (١٩) المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٢)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)

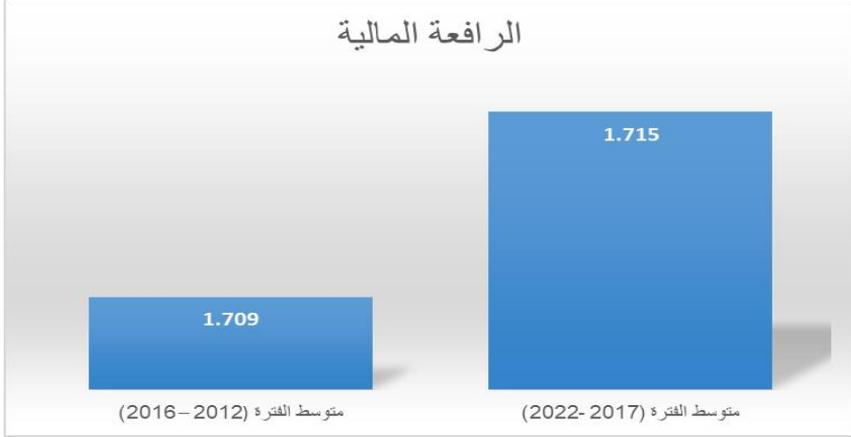


المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

٥- الرافعة المالية:

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) بلغ ١.٧٠٩ بانحراف معياري ٠.٠٥٨ وبلغت اعلي قيمة ١.٧٦٢ عام ٢٠١٢ وادني قيمة ١.٦١٩ عام ٢٠١٦ في حين تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) بلغ ١.٧١٥ بانحراف معياري ٠.٠٤٥ وبلغت اعلي قيمة ١.٧٧٧ عام ٢٠٢٢ وادني قيمة ١.٦٥٧ عام ٢٠١٧ وتبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٠.٣٥ % وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة (Sig t) = ٠.٨٦٠ وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ أي أن قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

شكل (٢٠) المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة
(٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٧-٢٠٢٢)



المصدر: اعداد الباحثة من نتائج التحليل

جدول (٩) تطور متغيرات الدراسة لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

الرافعة المالية	معدل العائد على حقوق الملكية	معدل العائد على الأصول	نسبة التداول	صافي الربح	السنة
1.762	0.333	0.189	2.238	2.1	٢٠١٢
1.746	0.366	0.210	1.931	2.6	٢٠١٣
1.734	0.342	0.197	1.778	2.7	٢٠١٤
1.686	0.186	0.110	1.780	1.6	٢٠١٥
1.619	0.196	0.121	1.745	1.9	٢٠١٦
					متوسط الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦)
١.٧٠٩	٠.٢٨٥	٠.١٦٥	1.894	٢.١٨٠	(٢٠١٦)
1.657	0.287	0.173	1.824	3.1	٢٠١٧
1.727	0.380	0.220	1.927	4.6	٢٠١٨
1.745	0.358	0.205	2.017	4.9	٢٠١٩
1.711	0.356	0.208	1.969	5.3	٢٠٢٠
1.673	0.345	0.207	2.076	5.7	٢٠٢١
1.777	0.303	0.170	2.056	5.3	٢٠٢٢
					متوسط الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢)
١.٧١٥	٠.٣٣٨	٠.١٩٧	1.978	٤.٨١٧	(٢٠٢٢)

المصدر: من اعداد الباحثة بالاستناد إلى التقارير المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢٢)

جدول (١٠) اختبار الفروق (t) لمتغيرات الدراسة لشركة اتصالات خلال فترتي الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٦)، (٢٠١٦-٢٠٢٢)

Sig	قيمة t	متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)	المتغيرات
.٠٠٠٠	-5.775	٤.٨١٧	٢.١٨٠	صافي الربح
.٠٣٩١	-0.901	1.978	1.894	نسبة التداول
.٠١٦٣	-1.521	0.197	0.165	معدل العائد على الأصول
.٠١٩٧	-1.395	0.338	0.285	معدل العائد على حقوق الملكية
.٠٨٦٠	-0.181	١.٧١٥	١.٧٠٩	الرافعة المالية

تاسعا: نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج

✓ تبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٧٤.٧% وارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١.٨١% وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٥.١٥% وأيضا ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٥.٣٢% و ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١.٣١%

✓ وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة وأيضا وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية للشركة المصرية للاتصالات WE خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة تبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٩١.٨ % وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٣.٤٧ % وأيضا ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٢.٥٥ % و ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٦.٥١ % و ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٢.٢١ %

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة فودافون خلال فترة الدراسة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة فودافون خلال فترة الدراسة في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من

ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة فودافون خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

✓ تبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٠٧.٩٩ % وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٠.٢٣ % وأيضاً ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٢٧.٦٧ % وارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٣٤.٥٥ % وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة أورانج خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٤.٤٨ %

✓ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة أورانج خلال فترة الدراسة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة أورانج خلال فترة الدراسة وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة أورانج خلال فترة الدراسة في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير

للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة أورنج خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة أورنج خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

✓ تبين ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٢٠.٩٦ % وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لنسبة التداول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع 4.44 % وأيضا ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٩.٣٩ % وارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ١٨.٦٠ % وكذلك ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لمعدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) عن الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وبلغت نسبة الارتفاع ٠.٣٥ %

✓ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح وجود تأثير إيجابي للثورة الصناعية الرابعة على صافي الربح لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على نسبة التداول لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على الأصول لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل العائد على حقوق الملكية لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة

المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترتي الدراسة عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يوضح عدم وجود تأثير للثورة الصناعية الرابعة على معدل الرافعة المالية لشركة اتصالات خلال فترة الدراسة على الرغم من ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي خلال فترتي الدراسة

✓ يشير ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لصافي الربح ونسبة التداول ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل الرافعة المالية لشركة المصرية للاتصالات WE خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢) إلى تحسن أداء الشركة المالي. يعتقد أن إنجازات الثورة الصناعية الرابعة، مثل التقنيات الرقمية والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، تساهم في تحسين كفاءة وإنتاجية الشركات وبالتالي تحقيق نتائج مالية أفضل.

١٠- تتطلب إنجازات الثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا الرقمية والبيانات الضخمة دورًا أكبر للحاسبة في تحليل وإدارة المعلومات المالية والمالية. يمكن للمحاسبين الاستفادة من هذه التقنيات الجديدة لتحسين عملياتهم واتخاذ قرارات مستنيرة ودقيقة.

١١- قد تكون نتائج الدراسة تشير إلى أهمية تحسين جودة التقارير المالية في قطاع شركات الاتصالات في مصر.

١٢- على الرغم من ارتفاع المتوسط الحسابي لنسبة التداول خلال الفترة المدروسة، إلا أنه لم يتم رصد أي زيادة ذات دلالة إحصائية في هذا المؤشر. قد يكون ذلك بسبب عوامل تأثير الجوانب الأخرى التي تؤثر على نسبة التداول في السوق

ثانياً: التوصيات والدراسات المستقبلية

✓ لابد من تطوير استخدام التقنيات الرقمية والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية.

✓ يجب أن يكون لدى المحاسبين فهم عميق للتقنيات الرقمية والبيانات الضخمة والتحليل المالي المبني على البيانات.

✓ يجب أن تكون الشركات ملتزمة بالشفافية والموثوقية في تعاملها مع العملاء والمستثمرين والمساهمين.

- ✓ تطوير استخدام التحليل المالي المبني على البيانات الضخمة
- ✓ يجب أن تعمل الشركات على تحديث البنية التحتية التكنولوجية لتلبية احتياجات الاتصالات الحديثة وتحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء.
- ✓ التوسع في تقديم خدمات الاتصالات الرقمية: ينبغي على الشركات الاستثمار في تقديم خدمات الاتصالات الرقمية المتقدمة وتوفير تجارب مبتكرة للعملاء، مثل الشبكات الذكية والأجهزة المتصلة والحلول المبتكرة الأخرى.
- ✓ التعاون مع الشركات الناشئة والمبتكرة: يمكن للشركات التعاون مع الشركات الناشئة والمبتكرة في مصر، وتوفير الدعم والاستثمار في المشاريع الواعدة التي تعزز التكنولوجيا والابتكار في قطاع الاتصالات.
- ✓ يجب أن تكون الشركات ملتزمة بتحسين خدمة العملاء وتلبية احتياجاتهم من خلال توفير قنوات اتصال متعددة تساعد علي وجود حلول فعالة لمشاكل العملاء.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية بين تعزز التكنولوجيا الرقمية والأتمتة العمليات الإنتاجية ونقل من الأخطاء وتحسن كفاءة العمل، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء المالي للشركات
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية بين حجم الاستثمارات في التكنولوجيا، وقدرة الشركات على تبني التغييرات التكنولوجية، والتكيف مع التحولات السوقية والتنظيمية، والقدرة على استخلاص القيمة من البيانات وتحويلها إلى معلومات قيمة.

قائمة المراجع

- المراجع العربية

- الحداد، محمد عادل. (٢٠١٨). الثورة الصناعية الرابعة وتأثيراتها على سوق العمل في الدول العربية. مجلة الاقتصاد العربي، ٣٤(٢).
- العجلة، أحمد عبد الكريم. (٢٠١٩). الثورة الصناعية الرابعة وتحدياتها في الدول العربية: دراسة تحليلية. مجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ٣(٢).
- الشواء، محمد حمدي. (٢٠٢٠). الثورة الصناعية الرابعة وتحديات القوى العاملة في الدول العربية. دراسات اقتصادية عربية، ١٥(٢).
- السعدي، خالد محمد. (٢٠٢١). الثورة الصناعية الرابعة وتأثيرها على القطاع الصناعي في الدول العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٦(١).
- الجمعة، محمد عبد القادر. (٢٠٢١). الثورة الصناعية الرابعة وتحديات التحول الرقمي في الدول العربية. مجلة الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية، ٥(٢).

- المراجع الأجنبية

- Al Shanti, A. M., & Elessa, M. S. (2023). The impact of digital transformation towards blockchain technology application in banks to improve accounting information quality and corporate governance effectiveness. *Cogent Economics & Finance*, 11(1), 2161773.
- Aldabbas, Q., Weshah, S., Abdullah, N., Albakheet, M., Hamoud, F. A., & Hourani, A. (2023). The Effect of Digital Accounting Systems Within Digital Transformation on Financial Information's Quality. In *Artificial Intelligence (AI) and Finance* (pp. 704-711). Cham: Springer Nature Switzerland.
- Alwardat, Y. (2019). Disclosure Quality and its Impact on Financial Reporting Quality, Audit Quality, and Investors's Perceptions of the Quality of Financial Reporting: A Literature Review. *Accounting and Finance Research*, 8(3), 201-201.
- Baatwah, S. R., Aljaaidi, K. S., Almoataz, E. S., & Salleh, Z. (2023). Culture and financial reporting quality in GCC countries: what do we know about tribal culture?. *International Journal of Emerging Markets*, 18(4), 788-821.

-
- Busch, T., Bassen, A., Lewandowski, S., & Sump, F. (2022). Corporate carbon and financial performance revisited. *Organization & Environment*, 35(1), 154-171.
 - Cichosz, M., Wallenburg, C. M., & Knemeyer, A. M. (2020). Digital transformation at logistics service providers: barriers, success factors and leading practices. *The International Journal of Logistics Management*, 31(2), 209-238.
 - Cichosz, M., Wallenburg, C. M., & Knemeyer, A. M. (2020). Digital transformation at logistics service providers: barriers, success factors and leading practices. *The International Journal of Logistics Management*, 31(2), 209-238.
 - Davis, J. G., & Garcia-Cestona, M. (2023). Financial reporting quality and the effects of CFO gender and board gender diversity. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 21(2), 384-400.
 - Dobija, D., Hryckiewicz, A., Zaman, M., & Puławska, K. (2022). Critical mass and voice: Board gender diversity and financial reporting quality. *European Management Journal*, 40(1), 29-44.
 - Ellili, N. O. D. (2022). Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 22(5), 1094-1111.
 - GOFWAN, H. (2022). Effect of accounting information system on financial performance of firms: A review of literature. DEPARTMENT OF ACCOUNTING (BINGHAM UNIVERSITY)-2nd Departmental Seminar Series with the Theme–History of Accounting Thoughts: A Methodological Approach. Vol. 2, No. 1.
 - Gulnoza Kuldosheva (2021). CHALLENGES AND OPPORTUNITIES OF DIGITAL TRANSFORMATION IN THE PUBLIC SECTOR IN TRANSITION ECONOMIES: EXAMINATION OF THE CASE OF UZBEKISTAN. Asian Development Bank Institute.
 - Hanifah, S., Sarpingah, S., & Putra, Y. M. (2020). The Effect of Level of Education, Accounting Knowledge, and Utilization Of Information Technology Toward Quality The Quality of MSME's Financial Reports.(3).

- Hasan, M. S. (2023). The Impact of Digital Transformation on the Quality of Financial Reports a Field Study in a Sample of Banks Listed in the Iraqi Stock Exchange. *American Journal of Business Management, Economics and Banking*, 8, 101-120.
- Khattab, c. S., Gamal Saad, Muhammad, Munther Muhammad Ali, Abdullah, & Amr Salah Muhammad. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting. *Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research*, 13(2), 397-437
- Le, T. L., Abakah, E. J. A., & Tiwari, A. K. (2021). Time and frequency domain connectedness and spill-over among fintech, green bonds and cryptocurrencies in the age of the fourth industrial revolution. *Technological Forecasting and Social Change*, 162, 120382.
- Lu, Q., & Chesbrough, H. (2022). Measuring open innovation practices through topic modelling: Revisiting their impact on firm financial performance. *Technovation*, 114, 102434.
- Malau, M. (2021). Analysis of the Accounting Learning Digital Disruptive in Industrial Revolution 4.0 and Society 5.0. In 2nd Annual Conference on blended learning, educational technology and Innovation (ACBLETI 2020) (pp. 276-281). Atlantis Press.
- Manda, M. I., & Ben Dhaou, S. (2019). Responding to the challenges and opportunities in the 4th Industrial revolution in developing countries. In *Proceedings of the 12th international conference on theory and practice of electronic governance* (pp. 244-253).
- Manita, R., Elommal, N., Baudier, P., & Hikkerova, L. (2020). The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance. *Technological Forecasting and Social Change*, 150, 119751.
- Matarazzo, M., Penco, L., Profumo, G., & Quaglia, R. (2021). Digital transformation and customer value creation in Made in Italy SMEs: A dynamic capabilities perspective. *Journal of Business Research*, 123, 642-656.

-
- Morgan, J. (2019). Will we work in twenty-first century capitalism? A critique of the fourth industrial revolution literature. *Economy and Society*, 48(3), 371-398.
 - Ndung'u, N., & Signé, L. (2020). The Fourth Industrial Revolution and digitization will transform Africa into a global powerhouse. *Foresight Africa Report*, 5(1), 1-177.
 - PHORNLAPHATRACHAKORN, K., & NA KALASINDHU, K. (2021). Digital accounting, financial reporting quality and digital transformation: evidence from Thai listed firms. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(8), 409-419.
 - Sutherland, E. (2020). The fourth industrial revolution—the case of South Africa. *Politikon*, 47(2), 233-252.
 - Tiwari, K., & Khan, M. S. (2020). Sustainability accounting and reporting in the industry 4.0. *Journal of cleaner production*, 258, 120783.
 - Tran, L. T. H. (2022). Reporting quality and financial leverage: Are qualitative characteristics or earnings quality more important? Evidence from an emerging bank-based economy. *Research in International Business and Finance*, 60, 101578.
 - Xie, X., Huo, J., & Zou, H. (2019). Green process innovation, green product innovation, and corporate financial performance: A content analysis method. *Journal of business research*, 101, 697-706.
 - Yusran, I. N. (2023). Determinants of the quality of financial reports. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 8(3), 11.